

علاج عمى القلب | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - [00:00:16](#)

اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:00:31](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك - [00:00:51](#)

اللهم املاً قلوبنا بحبك والرجاء في عطائك والخوف منك يا رب العالمين اخواني واخواتي ما زلت معكم في هذه السلسلة المباركة سلسلة امراض مهلكة وقلت لكم ان كل مرض متعلق بالبدن. اي مرض متعلق بالبدن - [00:01:07](#)

اذا صبر عليه صاحبه فهذا خير له في الدنيا وفي الاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم وصب المؤمن كفارة اي مرضه وتعبه والمه كفارة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول اذا مرض العبد - [00:01:27](#)

يقول الله لملائكته انا قيدت عبدي ولعبدي عندي عهد ان اعافيه انره يمشي على ارضي وليس عليه خطيئة. وان ادخله الجنة وقال صلى الله عليه وسلم وان العبد لتكون له عند الله اي في الجنة. المنزلة لا يبلغها بعمله. مهما صام مهما صلى مهما اجتهد في طاعة الله - [00:01:42](#)

لن يصل الى هذه المنزلة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يزال الله يبتليه حتى يرفعه اياها اي مرض في البدن اذا نزل بالانسان فصبر واحتسب ده خير كبير خير عظيم للانسان. بل كثير من الامراض تكون شهادة للانسان. اي شهادة - [00:02:04](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم فالصحابه يقولوا النبي اللي مات في الجهاد يقول لهم ان شهداء امتي اذا لقليل المبطلون شهيد. المبطلون اللي عنده داء في البطن. فهذا شهيد - [00:02:24](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المرض ده كان شهادة لصاحبه في الدنيا. سبحان الله! ورفعة ومنزلة له في الاخرة ولكن الا نوع معين من انواع الامراض اذا نزل في الانسان ضاع الانسان. والامراض دي هي امراض القلوب - [00:02:40](#)

اتكلمنا عن مرض الاعراض من ثلاث اربع حلقات. واتكلمنا في الدرس الماضي عن مرض اسمه عمى القلب. وبينت لكم يعني ايه عمى القلب هفكرم كده بالدرس الماضي سريعا. لما قلت لكم ان القلوب نوعين في قلب اعمى وفي قلب مبصر متفكر. في قلب اعمى - [00:02:58](#)

وفي قلب مبصر متفكر. القلب الاعمى ضربت لكم نموذج بحد من اصحابي عمل حادثة الناس ميتة في الارض الاجنبية السيد ملقاه في الارض ما بين دماء واشلاء وما بين واحد صاحبي بيقول لي وانا في العربية كل عربية قافلة علي ومتكسر ومتبهدل - [00:03:18](#)

وبنزف من كل مكان وافاجأ ان وانا بستغيث بالناس ان هم ييجوا ينقذوني مما انا فيه. افاجأ ان فيه حد جاي بيتظاهر انه بينقذني وبيقلني الساعة بيسرقها بيسرقها. فلا الدماء اثرت فيه - [00:03:38](#)

ولا الموت اثر فيه ولا الاجساد الملقاة على الارض ميتة اثرت فيه وده داخل يسرق ساعة انسان كان بيموت في هذه اللحظة ده قلت

لكم فيه المشكلة الان مش في عينه. ولكن المشكلة في قلبه. العين شايقة شايقة الحدث كامل - [00:03:53](#)

ولكن المشكلة في القلب وهذا ما عناه الله بقوله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. المشكلة مش في القلب.

وذكرت لكم نماذج انا بفكركم بس بهذا النموذج - [00:04:12](#)

يعني ايه عمى القلب؟ النموذج الثاني هي مسألة بصيرة القلب وتفكر القلب اللي مع كل حدث من الاحداث اللي بتكون حوالبه

بسرعة بي فكر القلب يفكر ويبصر الاحداث دي ايه العظة والعبرة منها - [00:04:27](#)

كما حدث مع سفيان الثوري رحمة الله عليه وهو يعلم آآ اصحابه والتلامذة وكان مولع آآ يعني مصباح فانطفأ المصباح. الزيت انتهى. فالمصباح انطفأ. زي اللبة الجاز اللي كانت عندنا زمان كده. الجاز كان لما بيخلص اللبة بتطفي. فنفس الكلام هم قاعدين بالليل

عمال - [00:04:44](#)

يعلمهم ويفهمهم امور الدين. المصباح انطفأ فقام احد طلاب العلم وضع في المصباح زيت واوقد المصباح. فلما انار المصباح وجد الطالب السفيناني الثوري يبكي بكاء شديد فيقولوا له يا امام ما يبكيك هذا البكاء؟ فقال ذكرتني هذه الظلمة ظلمة القبر - [00:05:05](#)

الظلام اللي انا فيه دلوقتي ده فكرني بظلمة القبر فبكيت هو ده اللي احنا لازم نفهمه فارق كبير بين هذا القلب وبين هذا القلب بين

القلب اللي هو اعمى عما يدور حوله وبين قلب وبين هذا القلب المبصر المتفكر - [00:05:25](#)

وقلت لكم ان المرض ده عقوبته كبيرة جدا في الدنيا وعقوبته كبيرة جدا في الآخرة. من عقوبته آآ ان سبحان الله عمل انسان في الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا. وقلت لكم ان قتادة وهو يعلق على

هذه الآية - [00:05:44](#)

انه يرى كل شيء الا طريق النار فقد عمى عنه فيهوي في النار. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة ان يكون الانسان يوم القيامة بلا حجة. ما عندوش حجة يتكلم بها بين ايدين ربنا عز وجل. ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم للمرسلين؟ فعميت عليهم - [00:06:04](#) عميت عليهم الحجج اللي يتكلموا بها مع ربنا سبحانه وتعالى. ان يوم القيامة هذا الانسان نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية ينال بيمينه فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلًا ومن كان في هذه اعمى. فجعل الله سبحانه وتعالى

السبب - [00:06:21](#)

مكان العقابة اللي انه كان اعمى اخذ كتابه بشماله يوم القيامة. كذلك ايضا انه يكون مصير النار. قال الله سبحانه وتعالى ونحشرهم

يوم القيامة على وجوههم عميا وصما عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا - [00:06:41](#)

دي عقوبة هذا المرض. عقوبة هذا المرض. طبعا ما عقوبات الدنيا كما ذكر الله سبحانه وتعالى في شأن قوم ثمود وفي شأن قوم نوح

في شأن واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون - [00:07:02](#)

وقلنا ان المرض ده له صور متنوعة. منها ان يعمى عن الاعتبار بالاحداث. انه يكون فيه عنده عمى عن الاعتبار بالاحداث التي تدور

حوله. كما قال الله في سورة الحج افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون - [00:07:20](#)

بها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. هو اعمى عن الاعتبار بالمواقف التي تدور حوله. مجموعة شباب

بيشربوا مخدرات مع بعض. واحد منهم مات واحد منهم مات بجرعة مخدرات زيادة. ولسه الباقي مكمل - [00:07:40](#)

ولسه الباقي فعلا مكمل لما في يوم من الايام مجموعة بنات مع بعض كلهم امهات. واحدة منهم يعني بنتها مبهلاها اخر بهدلة. سامتها

بالفعل سوء العذاب بتشتتها وتهينها وقاعدة مع صاحباتها بتقول لهم امبارح زقتني - [00:07:58](#)

امبارح زقتني اللي ناقص ان هي تضربني متخيلين المشهد ده وتقول لهم اللي مصبرني ان انا كل اللي بنتي بتعمله في انا عملته في

والدتي زمان فانا شايقة الان ان ان ده سلف ودين. اللي انا عملته زمان بيتعمل فيه النهاردة - [00:08:17](#)

وتخيلوا هي عمالة تحكي وسط صاحباتها الكلام ده منهم واحدة ما بتكلمش والدتها ومؤذية لوالدتها فهي لم تعتبر هي مش شايقة

اصلا ان في عقوبة حصلت لصاحبتها فهي تبدأ تصلح علاقتها مع اهلها لأ هي مش شايقة الكلام ده اصلا - [00:08:38](#)

هي في عمى تماما النوع الاول هو العمى عن الاعتبار بالاحداث اللي بتكون حوالين الانسان يعني نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة

والعافية. بيكلمني دكتور بيقول لي انا آآ يعني عايز اعمل مستشفى وما عيش فلوس في خط قرض ربوي كبير جدا جدا -

[00:08:57](#)

دخلت المستشفى وبيقول لي سبحان الله من يوم ما عملت مستشفى كمية الخسائر غير طبيعية. مريض مش عارف يعمل ايه وهو في حالة غيبوبة او في حالة صرع يشد جهاز يوقع جهاز مسلا - [00:09:14](#)

نص مليون جنيه ومش عارف عربية الاكسجين بتنزل انايبب الاكسجين فتخبط مش عارف ايه تكسر ايه فيقول لي كل يوم خسائر خسائر خسائر خسائر. لدرجة ان انا عرفت بقى رغم ان الناس كانت بتحذرنى زمان. خد بالك الربا حرام - [00:09:25](#)

يقول انا فضلت اعمل كده والله انا قاعد في قلب المسجد وهو بيحكى لي الكلام ده جسمي خلاص مش قادر بيقول لي العجيب بقى نفاجأ بقى ان واحد صاحبه برضه عايز يعمل مستشفى بعد ما حكيت له القصة دي كلها - [00:09:41](#)

بيقول لي سبحان الله راح برضو خد قرض ربوي وفي نفس الوقت عمال يخسر وانا عمال ابص له كده من بعيد. معقول انت ده انت كنت معي في المستشفى شايف الوضع عامل ازاي - [00:09:56](#)

فاذنوا بحرب تأذنوا بحرب بس مش شايف وللأسف مش شايف نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. العمى عن الاعتبار النوح الثاني العمى عن نعم الله عز وجل فكم من نعمة اتاها الله سبحانه وتعالى لنا. وبعض الناس نسأل الله السلامة والعافية. وبعض الناس هو مش عارف قد ايه النعمة دي غيره بيتمنهاها - [00:10:08](#)

غيره بيتمنهاها ومع ذلك هو اعمى عن النعم. هو اعمى عن النعم. ولا يشكر ربه عز وجل على هذه النعم. بل يأخذ هذه النعم ويسخرها في معصية الله سبحانه وتعالى. واحد ربنا اعطاه ذكاء خارق. فهو يفكر ازاي الان يبعد الناس عن الله. سبحانه وتعالى. النوع الثالث العمى عن كل - [00:10:32](#)

قدرة الله سبحانه وتعالى. وده اللي كان موجود مع الام السابقة كان عندهم عمى تام عن قدرة الله سبحانه وتعالى. مش عمى في البصر عمى في البصيرة فاهلكهم الله سبحانه وتعالى. العمى عن الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها - [00:10:54](#)

بل هم منها عمود واتكلمنا عن هذه الصور من العمى. منها طبعا العمى عن شرع الله سبحانه وتعالى. وهو المراد من قول الله سبحانه وتعالى ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا اي شرعنا. فتسيتها كنت في -

[00:11:12](#)

عن شرع الله عز وجل فلم تطبقه وكذلك اليوم تنسى. نسأل الله السلامة. حد ممكن يسألني طب يا شيخ هو العمى اللي بيصيب القلوب ده عمى العمى ده اسبابه ايه؟ اسبابه ايه؟ علشان نبعد عن هذا المرض. نبعد عن هذا المرض تماما. ولو شفنا حد من من اللي

حوالينا عنده هذه الاسباب نبدأ - [00:11:34](#)

حذروا منها الصورة الاولانية ودي من اهم الصور اللي لازم ناخذ بالناس منها خدوا بالك. آآ ركزوا معي واحدة واحدة العمى هو فقدان نعمة البصيرة نركز مع بعض العمى هو فقدان نعمة البصيرة - [00:11:54](#)

البصيرة دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى يلقيها الله سبحانه وتعالى في قلوب الخلق وبصوا كل الخلق اعطاهم الله عز وجل هذه البصيرة. كل الخلق بلا استثناء اعطاهم الله عز وجل هذه البصيرة - [00:12:11](#)

فقلوبهم ترى الحق من الباطل. الخير من الشر. كل الخلق حتى والله اعطى الله هذه البصيرة للحيوانات والدواب والبهائم كنت زمان اقعد مع والدي في البلد كده لما بنزور آآ اهلنا في البلد فنبقى قاعدين قدامنا بقى الصينية فيها الفراخ ومش عارف ايه وايه واكل ما

شاء الله - [00:12:26](#)

القطعة لما تيجي تقعد جنبك وترمي لها حبة اللحمه كان ابويا يقول لي كده. لو رميت لها العظمة او الجناح فرخة مسلا علشان تاكله. لو انت اللي حاطط الاكل بايدك - [00:12:46](#)

كدهو هتيجي القطعة في كل سلام وامان علشان تقعد جنبك وتاكل طب ولو خطفت تجري وربنا يقول البصيرة دي ربنا جعلها آآ ابويا

كان يقول لي البصيرة دي ربنا جعلها في كل الحيوانات والبهائم اللي حوالينا - [00:12:57](#)

فضلا ان هي تكون موضوعة عند الانسان ولكن للأسف احنا في كثير من الاوقات البصيرة دي احنا اللي بنطمسها بايدينا. فبتنطمس البصيرة وينزل العمى الى القلب فخلونا نتفق من البداية ان من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بخلقك ان جعل في قلبك كل واحد منا بصيرة - [00:13:13](#)

ان قلب كل واحد منا عنده التفكير والاعتبار ده بس المشكلة احنا اللي بايدينا في كثير من الاوقات بنعمل حاجات بتوصل في النهاية الى ان الانسان ده يكون قلبه اعمى - [00:13:33](#)

ازاي بقى؟ اول حاجة اول حاجة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية البصيرة دي خلونا نشبهها زي نبتة صغيرة عندنا في البيت بتزيد بحاجات وبتموت بحاجات البصيرة تزيد باوامر الله سبحانه وتعالى - [00:13:49](#)

وتموت لو منعناها ده. زي النبتة لو منعناها الشمس لو منعناها الماية تبدأ النبتة دي تموت لان احنا افقدناها مادة الحياة. بصيرة القلب اللي ممكن تأخذ العظة والعبرة من كل موقف بيدور حوالياها - [00:14:09](#)

البصيرة دي بنمدها بنزودها بالطاعة والعبادة والقرب من ربنا سبحانه وتعالى يوم ما بنمنع عن البصيرة الطاعة والعبادة والقرب من ربنا سبحانه وتعالى بتفقد تماما هذه البصيرة. ويتحول القلب نسأل الله السلامة - [00:14:25](#)

العافية الى قلب اعمى. شوفوا ربنا بيقول ايه. قال الله سبحانه وتعالى لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون - [00:14:41](#)

وحسبوا الا تكون فتنة. بصوا فعموا وصموا يبقى هنا يبقى هنا كان السبب الاساسي ان الانبياء لما بعثوا الانبياء لما بعثوا بعثوا بالطاعات والعبادات مات من الله سبحانه وتعالى فالام لما تجتهد ان هي تطبق الطاعات والعبادات دي البصيرة دي تنور. فالانسان يشوف الامور على حقائقها. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:14:57](#)

الفرقان ده في القلب جميل قال تعالى يؤتيكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا ويجعل لكم نورا تمشون بهم الانسان منا لما بيتقي الله وبيؤمن وبيجتهد في العمل الصالح القلب بينور. فيبدأ القلب بقى يشوف. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا - [00:15:26](#)

يمشي به في الناس ده انموزج ده انموزج الانسان الاية دي نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان ميت بالكفر وكان في ظلمات لا يرى اما المؤمن اما المؤمن اذا احياه الله سبحانه وتعالى بالايمان واحياه الله عز وجل بعمله الصالح انار الله سبحانه وتعالى بصيرته. تبدأ - [00:15:47](#)

العين بقى تشوف الامور على حقائقها بالطاعة وبالعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى. البصيرة تنور طيب وفي حالة ان انسان منا بدأ يترك طاعة ربنا ويبعد عن ربنا سبحانه وتعالى في هذه الحالة تنطفئ هذه البصيرة ويتحول الانسان الى اعلى - [00:16:11](#)

القلب. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. فترك الطاعة وترك العبادة مؤذن بعمل قلب لان البصيرة بتاعة القلب بتيجي من الطاعة والعبادة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل - [00:16:32](#)

بالايمان بالعمل الصالح القلب ينور القلب يبقى عنده بصيرة علشان كده سبحانه الله تلاقوا دايم اهل القرآن اهل الدين اولياء الله سبحانه وتعالى من عباده المؤمنين المتقين. سبحانه الله يقول لك يقول - [00:16:51](#)

يا ابني بلاش الطريق ده نروح كده لشيخ يقول لك تسأله في حاجة يقول لك يا ابني بلاش الطريق ده اخرته وحشة خليك في الطريق ده. بعض ناس تعاند وتمشي في الطريق الغلط - [00:17:07](#)

وتفاجئ بعد كده ان هي عمالة سبحانه الله تبتل بيقول الشيخ ده وربنا كان منور بصيرته الشيخ داود كان ربنا منور بصيرته والدك سبحانه الله اباءنا القدام بقى اباءنا اجدادنا اللي كانوا على دين وكانوا على عبادة وكانوا على اخلاق - [00:17:21](#)

كان الواحد منهم ينصح الابن او ينصح الحفيد. يا ابني بلاش دي وسبحان الله! طلب الفعل ان دي كانت ناس ربنا منور بصائرهما. والسبب في ذلك عبادة وطاعة وقرب. نفهم من ده ان من اعظم الاسباب التي تؤدي - [00:17:38](#)

الى عمى القلب وانطفاء نور البصيرة البعد عن طاعة الله عز وجل وطب والامر الثاني؟ معصية الله سبحانه وتعالى ما احنا شبهنا

البصيرة زي النبات امتى النبات يموت؟ لما امنع عنه مادة الحياة اللي هي العباداة - 00:17:52

او ان انا ادي له مادة سامة احط للنبته دي بدل الماية جاز هتموت. هتموت يقينا كذلك ايضا من اكتر الاشياء اللي تطمس على القلب الذنوب والمعاصي تنزل على القلب كده تغطي القلب فالقلب خلاص ما عدش شايف اصلا - 00:18:09
اسود القلب انطفأ نور النور داخل القلب. ما عدش فيه بصيرة بقى فيه عمى. قال الله سبحانه وتعالى كلا بل ران على الران اللي يغطي القلب كما سابين لكم الان. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. اي ما قدموا من ذنوب ومعاصي طمست على قلوبهم. خلاص -

00:18:28

القلوب ما عادتتش شايفة قال الله سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا. القلب بيشوف نكتت له في قلبه نكتة سوداء. ونكتة اخرى ونكتة ورابعة وخمسة وستة حتى تغطي القلب. فيقول صلى الله عليه وسلم وذلك الران. في قول الله كلا بل ران على قلوبهم. افرايت من اتقى - 00:18:51

اله هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره الرشاة فضل يتبع هواه. يتبع هواه ولو فضل ولما فضل يتبع هواه كانت النتيجة ان القلب اتغطى. ما عدش القلب شايف - 00:19:13

زي بالزبط الانسان واقف قدام مراية محطوطة عليها ملاءة سوداء المراية لما اتحط عليها الملاءة السوداء لا تنطبع الصور فيها. فما عادتتش شايفة خلاص زي بالزبط انا الكاميرا اللي بتصورني دي انا حطيت على العدسة الغطا بتاعها ما عادتتش شايفة - 00:19:31
الذنوب والمعاصي بتعمل قلوب وعلشان كده سبحان الله تلاقوا اكثر ناس في التخبط واكثر ناس عايشين في ظلام شديد مش شايفين اصلا هم اصحاب المعاصي وربنا وضح لنا الظلمة اللي موجودة في قلوبهم فقال او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب - 00:19:50

ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكده يراها. تلاقي سبحان الله الشاب العاصي لله سبحانه وتعالى البعيد عن ربنا اللي عمال يعصي ربنا سبحانه وتعالى والله لا يأخذ قرارا صحيحا ابدًا في حياته. لما يبجي يتزوج ياخذ القرار غلط. لما يبجي يشتغل -

00:20:13

ياخذ القرار غلط لما يبجي يعمل مشروع ياخذ قرار غلط. كل حياته لخبطة في لخبطة. كل حياته كده. لخبطة في لخبطة ويبي يقول يا شيخ انا انا حياتي كلها انا في ضياع يا شيخ. ابوة ما هو العمى - 00:20:33
ابوة هو القلب مش شايف القلب مش شايف فبسبب الذنوب والمعاصي الكثير الذنوب والمعاصي الكثير. القلب ما عدش شايف القلب بقى اعمى. فمش قادر ياخذ قرار. مش قادر ياخذ قرار - 00:20:51

والدته تجيب له الزوجة الصالحة الديانة المؤمنة الفاضلة يسيبها ويروح لواحدة هو عارف ان كانت ماشية مع واحد واتنين وتلاتة واربعة قبله وهو عارف كده حياته كلها سبحان الله منعمة التوفيق - 00:21:06

القلب مش قادر يشوف قارن بقى وربنا بيدينا مقارنة سبحانه وتعالى بين حال ده وبين حال ده. او من كان ميتا كان ميت فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. قلبه نور خلاص - 00:21:22

جعل الله له النور قلبه نور خلاص. فلما القلب نور فلما القلب نور بقى شايف الامور صح شف ربنا بيقول كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها في ناس كده - 00:21:40

ناس عايشة في ظلمات وتخبط عمال يتخبط يمين وشمال في واحد تاني ربنا سبحانه وتعالى منور له بصيرته. فهو عارف ماشي ازاى فرق كبير بين الاثنين قال الله سبحانه وتعالى - 00:21:54

في شأن آآ المعاصي اللي بتطمس على القلب والقلب مش شايف الله سبحانه وتعالى يقول في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم فهل عسيتم ان توليتم اصبحت مولاة على الناس. ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:22:09

هنا بيعمل معاصي وهنا يقطع الارحام قال تعالى اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم بصوا اللي جاية دي واعمى ابصارهم يا رب سلم يا رب افسدوا في الارض بالمعاصي وقطعوا ارحامهم. كانت النتيجة خلاص القلب بقى اعمى. ما بقاش شايف خلاص - 00:22:27

السبب الرابع هو الشيطان وده من اكثر الاسباب اللي بتخلي في كثير من الاوقات الانسان بيتخذ قرارات خطأ ويكون عنده عمى في القلب بصوا وركزوا معي آآ اكثر حاجة الشيطان بيكون حريص عليها القلب لانه عارف قد ايه القلب ده مهم في حياة اي انسان -

00:22:51

علشان كده القلب الشيطان جمع كل قواه انه يوصل ان الانسان انه ده يكون اعمى انه يكون مش شايف اصلا قال الله سبحانه وتعالى بصوا بقى حال المتقين ان الذين اتقوا - 00:23:13

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. مبصرون امشوا العين بالقلب لا عندهم بصيرة ويكأن ربنا بيوضح لنا في الاية ان مس الشيطان عمى وذكر الله عز وجل بصيرة للقلب - 00:23:29

فربنا في الاية الواحدة جمع لنا سبب وعلاج جمع لنا سبب من اسباب عمى القلب وهو الشيطان. اللي دايم بيبقى حريص انه جاي يقوم مغطي على القلب كده ويضع لنا ربنا سبحانه وتعالى العلاج. فيقول لنا تذكروا - 00:23:49

فاذا هم مبصرون. شايفين الامور على حقائقها وعلى قدر ما يكون الانسان ذاكر الله عز وجل ذاكر الله عز وجل. بهذا القلب على قدر ما يضيء هذا الذكر النور في القلب. فيكون القلب ده قلب مبصر - 00:24:07

مش قلب احمى. قلب مبصر مش قلب اعمى الامر الخامس من اسباب مرض القلب ومخالفة منهج الانبياء والبعد عن وحي السماء. ما تنسوش الجملتين دول. مخالفة هدي الانبياء. والبعد عن وحي السماء - 00:24:26

ربنا سبحانه وتعالى انزل الوحي من السماء علشان ينور بصائرنا. علشان ينور قلوبنا. فيه كثير من الاوقات ناس بتخالف الانبياء وتخالف وحي السماء وتستغني عن وحي السماء. فيبقى ماشي في الدنيا اعمى - 00:24:46

بيبقى ماشي في الدنيا اعمى اما على قدر قرب العبد من هدي الانبياء ومن وحي السماء على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى بينور له هذه البصيرة قال ربنا تبارك وتعالى - 00:25:03

ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس قال الطاهر بن عاشور رحمة الله سبحانه وتعالى عليه اشار بقوله بصائر للناس الى بيان الحكمة من ارسال الرسل - 00:25:20

ليه الرسل ربنا ارسلهم علشان ينوروا قلوب الناس علشان ينوروا قلوب الناس قال الله سبحانه وتعالى قد جاءكم بصائر من ربكم وهدي ورحمة. قال تعالى قال تعالى هذا بصائر من ربكم وهدي ورحمة. قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه -

00:25:36

ومن عمي فعليها وما انت عليهم بحفيظ القرب من الانبياء القرب من الصالحين ده اللي بيوصل ان الانسان ييقى عنده بصيرة في القلب. السبب السادس من اسباب عمى القلب ان انا مقرب من - 00:26:02

الناس اللي عندها عمى قلب فيبدأ المرض يتنقل من عندي لعندهم. او من عندهم لعندي القرب من الناس اللي عندهم عمى بصيرة اصلا وانا دايم ابنه على اخوانا وعلى شبابنا وعلى بناتنا - 00:26:16

امراض القلوب بتنتقل كما تنتقل امراض الابدان القرب من الناس اللي عندها عمى في القلب وقلة بصيرة تلاقي المرض ده انتقل منه كده وراح لك نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:26:30

علشان كده احنا محتاجين نبعد عن الناس دي محتاجين نبعد عن الناس دي وعلى قدر ما احنا بنقرب من اصحاب البصائر على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى بينور لنا قلوبنا - 00:26:45

احنا خدنا الان خطورة هذا المرض واخذنا صورته واخذنا اسبابه واتبقى معنا بقى علاجه ازاى نعالج هذا المرض ازاى نعالج هذا المرضي بصوا البصائر او البصيرة لما ربنا سبحانه وتعالى بينزلها في القلب نوعين - 00:26:57

نوع كسبي نوع كسبي ونوع وهبي يعني ايه كسبي وهبي في نوع آآ ان ربنا سبحانه وتعالى اذا احب انسان وهبه البصيرة زي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كده. عمر رضي الله عنه كان اذا تكلم بالكلمة نزل نزل الوحي موافقة لكلام عمر - 00:27:17

بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يعني الا نصلي خلف مقام ابراهيم؟ فينزل قول الله اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يا

رسول الله مر نساءك بالحجاب فتنزل اية الحجاب - 00:27:37

هكذا كان حال يا رسول الله يعني الا تسأل ربك ان ينزل لنا بيانا شافيا في الخمر؟ فنزلت اية تحريم الخمر. يبقى اذا ده نوع وهبي نوع هبة من الله سبحانه وتعالى لعباده - 00:27:48

طب والنوع ده نعمل فيه ايه؟ ان احنا ندعي ليل نهار ندعي ليل نهار شوفوا النبي كانت من دعوته واجعل في قلبي ها نورا. كان كل يوم بالليل لما يقوم بالليل يدعو بهذا الدعاء. وفي رواية بعض الروايات - 00:28:02

انه كان لما ينزل الى المسجد كان يقول اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لساني نورا وفي قلبي نورا ادعي كثير ادعي كثير ان ربنا سبحانه وتعالى يهبك - 00:28:17

يهبك هذه المنزلة يهبك منزلة البصيرة. وفي نوع اسمه كسبي يعني ايه بقى الكاس دي ان انت تدور ازاي ربنا سبحانه وتعالى ينور لك بصيرتك انك تدور ازاي وربنا سبحانه وتعالى ينور لك بصيرتك - 00:28:32

طب آ انا ادور وابحس ازاي؟ اكتسب البصيرة ازاي واحد بعد الدعاء واللجوء الى الله سبحانه وتعالى انه ينور لك قلبك وينور لك بصيرتك اتنين اتنين انك ترتبط جدا بكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:28:49

لان ربنا سبحانه وتعالى في كتابه وضح ان النور الحقيقي في القرآن دور على القرآن دور على القرآن. قال الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان زي كثير من الناس - 00:29:06

مش عارف يمشي هنا ولا هنا ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله. من اتبع رضوانه سبل السلام. ارتبط جدا بالقرآن - 00:29:20

ليه القرآن بينور البصائر؟ القرآن اصلا ربنا سماه بصائر ووصفه بكونه بصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم. البصيرة موجودة في القرآن. ليه؟ لان القرآن بيرسم لك الحقيقة. بتاعة الدنيا. ويرسم - 00:29:35

لك الحقيقة بتاعة الآخرة ويرسم لك الحقيقة بتاعة الطريق بتاعك في الدنيا ويرسم لك الحقيقة بتاعة طريقك في الآخرة. فالانسان لما بيرى ده وخلص يبصم خلاص القرآن بيرسم لك حياة المعصية شكلها عامل ازاي وحياة الطاعة شكلها عامل ازاي؟ يرسم لك حياة المعصية فكأنما خر من السماء. حالة الرعب والخوف - 00:29:51

موجودة دايمًا عند العصاة فتخطفه الطير حالة الشتات. واحد نازل والنسور عمالة تقطع فيه. حالة الشادات اللي موجودة فيه. او الشياطين عمالة تكتنفه من كل طريق او تهوي به الريح في مكان سحيق يشعر بقى بحالة عدم الامان والخوف والرعب - 00:30:14
وضع رسم لنا الطريق. سبحانه الله الارتباط بالقرآن الامر التالت الارتباط بالشرع بالطاعات بالعبادات ولازم نفهم ان كل تسبيحة نور جوة القلب بينور البصيرة وان كل ركعة بتنور القلب ولازم نفهم كويس جدا جدا ان كل سجدة تفرق. الوضوء يفرق مجلس الذكر يفرق. مجلس العلم يفرق. الاتباع الحضور - 00:30:33

العلماء والمشايخ يفرق لازم نفهم ده قال الله سبحانه وتعالى ثم جعلناك بصوا على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. ويذكر ربنا سبحانه وتعالى بعد هذه الآية - 00:31:01

هذا بصائر للناس وهدي ورحمة لقوم يوقنون. الشرح شرح العبادة الطاعة القرب من ربنا نور جوة القلب. نور جوة القلب الامر الرابع ان تعرف قيمة تعرف قيمة وفضل التفكير والتذكر - 00:31:16

التفكير والتذكر ده فض كبير جدا من ربنا سبحانه وتعالى وعطاء كبير جدا. قال ابن عباس رحمة الله عليه التفكير في الخير يدعو اليه انك لما تتفكر في الخير تتفكر في اجر قيام الليل. تتفكر في اجر الصدقات. يدعو اليه. والتفكير في الشر يدعو للندم عليه. انك تقعد -

00:31:33

كده الذنب اللي انا عملته ده عقوبته عند ربنا هتبقى شديدة جدا. انا عايز اتوب. انا عايز ارجع لربنا سبحانه وتعالى. فالتفكير فيه يخليك تبعد قال ابن القيم رحمة الله عليه وهذه الفكرة تثمر لصاحبها المحبة - 00:31:53

والمعرفة لما بتفكر في نعم الله اللي احنا اتكلمنا عليها صور التفكير صور العمى بتاعة الدرس اللي فات فتخيل بقى ان من صور العمى

العمى عن نعم الله. تعال نتفكر في نعم الله سبحانه وتعالى. فيه ناس دلوقتي في المستشفيات مش قادرة تاخذ نفسها - [00:32:08](#)
المرض الموجود. اسأل الله الشفاء والعافية لكل مرضى المسلمين تقعد تفكر كده انت بتاخذ نفسك بكامل اريحية ده يدعوك انك تحب ربنا سبحانه وتعالى اوي لما سبحانه الله تبقى راكب عربيتك كده وتعدي على المستشفى من المستشفيات وابنك راكب جنبك في العربية - [00:32:23](#)

بتعدي على اب شاييل ابنه كده والقسطرة جاية خارجة من بطن الولد كده فيها شوية دم ولا فيها مش عارف ايه فتبص كده على الاب ده وهو شاييل ابنه المريض وانت تشوف ابنك - [00:32:41](#)
جنبك صحيح سليم بتقول ياه اللهم لك الحمد انت يا رب عطيني نعم كتيرة جدا فهذه الفكرة في النعمة طولت القلب المحبة تحب ربنا سبحانه وتعالى اوي انك سبحان الله الصبح تصدقت بمبلغ بالليل يجي لك اضعافه فتقعد تفكر كده ياه قد ايه لربنا سبحانه وتعالى كريم. فهذه الفكرة في النعم تضيفي - [00:32:51](#)

القلب المحبة. وتخليوا قلب احب الله سبحانه وتعالى كيف يكون حال هذا القلب عند الله عز وجل الامر الثالث الامر الثالث الفكرة في قدرة ربنا اللي احنا كنا بنقول عليها المرة اللي فاتت العمى عن القدرة. الفكرة في قدرة الله عز وجل مدعاة لعدم معصية الله عز وجل. كان بشر - [00:33:15](#)

ابن الحارث رحمة الله عليه يقول بصوا والله لو تفكر العباد في عظمة الله لما عصوا الله شوفوا القلب المبصر لما يقعد يتفكر كده سبحان الله آآ قوم عاد اللي هم كانوا يعني آآ يعني - [00:33:35](#)
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ومع ذلك بشوية ريح اهلكهم الله فلما ينظر لهذه العظمة ياه امريكا امريكا اعصار اسمه ساندي خلى امريكا عاجزة وكل اللي تقدر تعمله ان تشيل المواطنين من من الاماكن دي تنقلهم اماكن تانية تقول لهم احنا ما نقدرش نعمل حاجة قدام الاعصار ده. اعصار اسمه ساندي - [00:33:52](#)

وياخذ اللي قدامه خلاص. بقى الماء بتاع المحيط مغرق البلد كلها وامريكا واقفة عاجزة. فالتفكر في عظمة الله يدعو الانسان سبحان الله لعدم معصية الله. لما نشوف تسونامي اللي ياخذ قرى كاملة كانت والعياذ بالله عراة ومعاصي وبعد عن ربنا - [00:34:18](#)
ياخذ هذه القرى الكاملة من تفكر في عظمة الله لم يعصي الله سبحانه وتعالى وكان حاتم الاصم يقول ومن التفكير التبصر بالقلب بقى يزيد الخوف. الخوف من ربنا عز وجل يزيد - [00:34:40](#)

كذلك ايضا التفكير والبصيرة دي لما بتقعد بقى مع نفسك كده هو ده بقى الميزان اللي يوزن لك حسناتك وسيئاتك. التفكير والتبصر ده من قيمته ان يخلي الانسان منا يعني شايف عيوبه كويس كما كان الفضيل ابن - [00:34:56](#)

يقولوا التفكير مرآة تريك حسناتك وسيئاتك. وكان سفيان الثوري رحمة الله عليه يقول التفكير والتبصر. البصيرة كده لما بتنزل في القلب نور يدخله الله عز وجل في قلبه. النور ده تبدأ تشوف انت ماشي في طريق صح ولا ماشي في طريق غلط - [00:35:12](#)
الله حبيب اختم معكم واقول اللي عايز فعلا قلبه يبقى صاحب بصيرة يفتكر كويس ان البصيرة دي هي مفتاح رحمة الله عز وجل كما قال اه اه سفيان الثوري رحمة الله عليه البصيرة مفتاح رحمة الله عز وجل. الا ترى الرجل يبصر الامور فيعتبر - [00:35:31](#)
فيتوب البصيرة دي شفنا حادثة على الطريق تبص كده على الناس وهي ميتة او الحادثة والكلام ده. سبحان الله! البصيرة دي تدفعك دفعا للتوبة. تبت انت دخلت ربنا سبحانه وتعالى - [00:35:54](#)

عايز اقول لكم اللي عايز ينال البصيرة يقرب من اهل الايمان. يقرب من اولياء الله. يقرب من العباد الصالحين ينير الله سبحانه وتعالى بصيرته بهذا اللي عايز ينال البصيرة بالفعل يسمع كثير عن الآخرة. ويسمع كثير عن ربنا. وعلى قدر ما الانسان يسمع كثير عن الآخرة. ويبسمع كثير عن ربنا هو ده - [00:36:07](#)

النور الحقيقي اللي بينزل في القلب فيصبح القلب قلبا مبصرا خدنا حلقتين كاملين عن مرض عمل قلب وازاي نحول العمى الى بصيرة انتم الان سمعتم وبقى عندكم العلم والدور دلوقتي عليكم. حاجتين انكم تبدأوا تطبقوا الكلام اللي سمعته النهاردة وان انتم تعلموا ده لغيركم - [00:36:27](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم عرفوا الحق عملوا به وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. جعلني الله واياكم من اصحاب بالقلوب
المبصرة المتفكرة. واسأله سبحانه وتعالى ان يرفع عمى القلوب عمن اصاب بهذا المرض. هذا صلى الله على نبيينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم - [00:36:51](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:11](#)